واهلاك الكافرين لكم تذكرة عظة وتعتبرا ولتحفظها أذن واعية حافظة لما تسمع وإذا نفخ في الصور نفخة واحدة للفصل بين الخلايق وهي الثانية وحملت رفعت الأرض والجبال فدكتا دقتا دكة واحدة فيومئذ وقعت الواقعة قامت القيمة وانشقت السماء فهي يومئذ واهية ضعيفة والملك يعني الملايكة على أرجائها جوانب السماء ويحمل عرش ربك فوقهم اي الملايكة المذكورين يومئذ ثمانية من الملايكة او من صفوفهم يومئذ تعرضون للحساب لا تخفى بالتاء والياء منكم خافية من السرايز فأما من أوتي كتابه بيمينه ويقول خطابا لجماعة ليشربوا هاؤم خذوا اقرؤا كتابيه تنازع فيه هاؤم اقرؤا إني ظننت تيقنت أني ملاق حسابيه فهو في عيشة راضية مرضية في جنة عالية قطوفها ثمارها دانية قريبة يتناول لها القايم والقاعد وقد المضطجع فيقال لهم كلوا واشربوا هنيئا حال اي منهنين بما أسلفتم في الأيام الخالية الماضية في الدنيا وأما من أوتي كتابه بشماله فيقول يا للتنبيه ليتني لم أوت كتابيه ولم أدر ما حسابيه يا ليتها اي الموتة في الدنيا كانت القاضية القاطعة لحياتي بان لا أبعث مما أغنى عني ماليه هلك عني سلطانيه ضل عني وهاكتابيه وحاسبيه ومالبه وسلطانيه للسكت تثبت وصلا ووقفا اتباعا للمصحف الإمام والنقل ومنهم من حذفها وصلا وقفا خطاب لخزنة جهنم خذوه اجمعوا يديه الى عنقه في الغل ثم الجحيم النار المعرفة صلوه ادخلوه ثم في سلسلة ذرعها سبعون ذراعا بذراع الملك فاسلكوه اي ادخلوه فيها بعد ادخاله النار ولم يمنع العامل من تعلق الفعل بالظرف المتقدم إنه كان لا يؤمن بالله العظيم ولا يحض على طعام المسكين فليس له اليوم ها هنا حميم قريب ينتفع به ولا طعام إلا من غسلين صديد اهل النار او شجر فيها إلا الخاطئون الكافرون فلا لا زايدة أقسم بما تبصرون من المخلوقات وما لا تبصرون منها اي بكل

بكل مخلوق إنه اي القران لقول رسول كريم اي قاله رسالة عن الله تعالى وما هو بقول شاعر قليلا ما تؤمنون وما هو بقول كاهن قليلا ما تذكرون بالتاء والياء في الفعلين وما مزيدة مؤكدة والمعنى انهم امنوا بأشياء يسيرة ويذكرونها ما اي به النبي صلى الله عليه وسلم من الخير والصلة والعفاف فلم تغن عنهم شيا بل هو تنزيل من رب العالمين ولو تقول اي النبي علينا بعض الأقاويل بان قال عنا ما لم نقله لأخذنا منه عقابا باليمين بالعز والقدرة ثم لقطعنا منه الوتين نياط القلب وهو عرق متصل به اذا انقطع مات صاحبه فما منكم من أحد هو اسم ما ومن زايدة لتاكيد النفي ومنكم حال من احد عنه حاجزين مانعين خبر ما وجمع لأحد اي سياق النفي بمعنى الجمع وضمير عنه للنبي صلى الله عليه وسلم اي لا مانع لنا عنه من حيث العقاب وإنه اي القران لتذكرة للمتقين وإنا لنعلم أن منكم مكذبين بالقران ومصدقين وإنه اي القران لحسرة على الكافرين اذا راوا ثواب المصدقين وعقاب المكذبين وإنه اي القران لحق اليقين اي لليقين فسبح نزه باسم زايدة ربك العظيم سورة المعارج مكية اربع واربعون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

سأل سائل دعى داع بعذاب واقع للكافرين ليس له دافع هو النضر بن الحارث قال اللهم ان كان هذا هو الحق الايه من الله متصل بواقع ذي المعارج مصاعد الملايكة وهي السموات تعرج بالتاء والياء الملايكة والروح جبريل إليه الى مهبط امره من السماء في يوم متعلق بمحذوف اي يقع العذاب بهم يوم القيمة كان مقداره خمسين الف سنة بالنسبة الى الكفار لما يلقى فيه من الشدايد واما المومن فتكون اخف عليه من الصلاة المكتوبة يصليها في الدنيا كما جاء في الحديث فاصبر هذا قبل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)